

## مختارات من الصحف العبرية

نشرة يومية بعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية  
من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

### المحررة: رندة حيدر

#### أخبار وتصريحات

- نتنهاو لصحيفة "معاريف": الحكومة المقبلة لن تخلي أي مستوطنة (2)
- نتنهاو يعرب عن تقديره العملية العسكرية الفرنسية في مالي (3)
- أولمرت: الصدام مع أوباما يلحق أضراراً كبيرة بمصالح إسرائيل الحيوية (4)
- نائب وزير الخارجية: يمكن إعادة العلاقات بين إسرائيل وتركيا إلى مجراها الطبيعي برسالة اعتذار (5)
- اعتقال مجموعة شبان فلسطينيين من قرية سنجل بتهمة الانتماء إلى خلية "إرهابية" (6)

#### مقالات وتحليلات

- سيما كدمون: حكومة يمين - حريديم ستكون كابوساً بالنسبة إلى إسرائيل (7)
- حايم شين: سذاجة النخبة الإسرائيلية (8)
- افتتاحية: يجب المشاركة في الانتخابات من أجل إضعاف معسكر اليمين الإسرائيلي (9)

#### مؤسسة الدراسات الفلسطينية

شارع أنيس النصولي، فردان  
ص. ب. ٧١٦٤ - ١١  
الرمز البريدي ١١٠٧ ٢٢٣٠  
بيروت - لبنان

#### هاتف

+٩٦١-١-٨٧٨٢٨٧  
+٩٦١-١-٨١٤١٧٥  
+٩٦١-١-٨٠٤٩٥٩

#### فاكس

+٩٦١-١-٨١٤١٩٣  
+٩٦١-١-٨١٨٣٨٧

#### بريد إلكتروني

ipsbrt@palestine-studies.org

#### موقع إلكتروني

www.palestine-studies.org

متوفرة على موقع المؤسسة:

[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)

## من المصادر الإسرائيلية أخبار وتصريحات مختارة

[نتنياهو لصحيفة "معاريف": الحكومة  
المقبلة لن تخلي أي مستوطنة]

"معاريف"، 2013/1/18

أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مقابلة مطولة أدلى بها إلى صحيفة "معاريف" ونُشر نصها الكامل في الملحق السياسي الأسبوعي اليوم (الجمعة)، أنه في حال تأليفه الحكومة المقبلة بعد انتهاء الانتخابات العامة [التي ستجري في 22 كانون الثاني / يناير الحالي]، فإن هذه الحكومة لن تخلي أي مستوطنة في يهودا والسامرة [الضفة الغربية] خلال أعوام ولايتها الأربعة.

وأضاف أن الحكومة الحالية التي يقف على رأسها ليست بحاجة إلى دروس من أحد في كل ما يتعلق بموضوع الاستيطان، ذلك بأنها فعلت الكثير في مجال تعزيز الاستيطان في المناطق [المحتلة]، وأقامت أول جامعة في المستوطنات [جامعة أريئيل]. وشدد على أنه تمكّن من صدّ ضغوط كثيرة تعرضت إسرائيل لها بفضل وجود ائتلاف حكومي قوي يقف وراءه، وعلى أنه بحاجة الآن إلى أن يقف وراءه حزب قوي كي يتمكن من صدّ أي ضغوط في المستقبل.

على صعيد آخر، أشار نتنياهو إلى أنه لا يرغب في أن تتحوّل إسرائيل إلى دولة ثنائية القومية بحيث يكون مليون ونصف مليون أو مليوناً فلسطينياً من المناطق [المحتلة] خاضعين لسيادتها، وإلى أنه ما زال يدرس "تقرير لجنة إدموند ليفي" الذي أوصى بشرعنة البؤر الاستيطانية غير القانونية، وبعدم التعامل مع يهودا والسامرة باعتبارها منطقة محتلة.

وقال رئيس الحكومة إن اتفاق السلام مع مصر ينطوي على أهمية كبيرة. كما تطرّق إلى آخر التطورات في سورية، فأكد أن النظام هناك يوشك أن ينهار، وحذّر من مغبة انتقال الأسلحة الكيماوية التي في حيازته إلى يد عناصر "إرهابية". ورأى أن عملية "عمود سحب" العسكرية ضد قطاع غزة حققت الأهداف التي حدّدت لها، وأن احتمال أن تكون إسرائيل مضطرة إلى شن عملية عسكرية أخرى ضد القطاع لا يزال كبيراً.

### [نتنياهو هو يعرب عن تقديره العملية العسكرية الفرنسية في مالي]

"يسرائيل هيوم"، 2013/1/18

قال بيان صادر عن ديوان رئيس الحكومة الإسرائيلية إن بنيامين نتنياهو أجرى أمس (الخميس) اتصالاً هاتفياً بالرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أعرب خلاله عن تقديره العملية العسكرية التي تشنّها فرنسا في جمهورية مالي الإفريقية، وأبدى أسفه لسقوط ضحايا في صفوف القوات الفرنسية.

وأضاف البيان أن رئيس الحكومة قال للرئيس الفرنسي: "لقد اتخذتم خطوة جريئة ضد الإرهاب الإسلامي المتطرف، وكنت قد اطّعت من خلال لقاءاتي مع بعض زعماء الدول الإفريقية على مدى التهديد الحقيقي الذي يشكله هذا الإرهاب على مستقبل القارة الأوروبية. وبينما توجد دول في العالم يبعد تهديد الإرهاب آلاف الكيلومترات عن منازل مواطنيها، فإننا في إسرائيل نواجه تهديد الإرهاب العالمي عن كثب كونه موجوداً على بُعد مئات الأمتار من منازلنا."

[أولمرت: الصدام مع أوباما يلحق  
أضراراً كبيرة بمصالح إسرائيل الحيوية]

”هآرتس“، 2013/1/18

قال الرئيس السابق للحكومة الإسرائيلية ولحزب كاديما إيهود أولمرت إنه ليس من مصلحة إسرائيل على الإطلاق أن تخوض صداماً مع رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما الذي وصفه بأنه أقوى رجل في العالم، ذلك بأن صداماً كهذا قد يؤدي إلى تدهور العلاقات الخاصة بين الدولتين، وإلى خسارة إسرائيل أهم رصيد استراتيجي لديها.

وأضاف أولمرت الذي كان يتكلم في اجتماع ”جمعية أصدقاء جامعة حيفا“ الذي عُقد أمس (الخميس) في تل أبيب، أنه لم يحدث أن أبدى رئيس أميركي في السابق تخوفه من إمكان استمرار إسرائيل في البقاء جرّاء السياسة التي تنتهجها حكومتها مثلما فعل الرئيس أوباما هذا الأسبوع، وعلى ما يبدو فإن أحد أسباب ذلك يعود إلى سياسة الرفض التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية الحالية في المجال السياسي.

كما أكد أنه لا يعرف ما هي النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الإسرائيلية القريبة يوم الثلاثاء المقبل، لكنه يعرف تماماً أن أي حكومة سيتم تأليفها بعد هذه الانتخابات لن تنجح في تمرير أحابيلها على العالم.

وهاجم أولمرت السياسة الاقتصادية لحكومة نتنياهو التي تسببت بزيادة العجز في الميزانية العامة بنحو ضعفين، وشدد على أن تدهور الأوضاع الاقتصادية في إسرائيل جرّاء هذه السياسة كان السبب الرئيسي وراء قرار نتنياهو تقديم موعد الانتخابات العامة.

[نائب وزير الخارجية: يمكن إعادة العلاقات بين إسرائيل  
وتركيا إلى مجراها الطبيعي برسالة اعتذار]

”معاريف“، 2013/1/18

أكد نائب وزير الخارجية الإسرائيلية داني أyalون، في مقابلة خاصة أدلى بها إلى صحيفة ”حرييت“ التركية ونُشرت أمس (الخميس)، أنه يمكن إعادة العلاقات بين تركيا وإسرائيل إلى مجراها الطبيعي في حال توجيه هذه الأخيرة رسالة توضيح إلى تركيا تتعلق بحادثة سفينة ”مافي مرمرة“ [التي هاجمتها قوات الكوماندوس الإسرائيلية في إطار الهجوم على قافلة السفن التركية التي كانت متجهة إلى قطاع غزة في أيار/ مايو 2010]، وذلك على غرار الرسالة التي وجهتها الولايات المتحدة إلى باكستان في إثر مقتل 24 جندياً من جنودها في هجوم شنته طائرات حلف شمال الأطلسي [الناطو] على الأراضي الباكستانية في نهاية سنة 2011.

وعندما سُئل عما إذا كان يقصد توجيه رسالة اعتذار أجاب بالإيجاب، مؤكداً أن رسالة كهذه يمكن أن تشكل أساساً لتسوية الخلاف القائم بين الدولتين.

وأشار أyalون في المقابلة نفسها إلى أنه طرأ في الآونة الأخيرة بعض التحسن على العلاقات التركية – الإسرائيلية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز فرص وضع حد للتدهور الذي تشهده هذه العلاقات منذ حادثة تلك السفينة.

ورداً على سؤال يتعلق بطبيعة الاتصالات القائمة في الوقت الحالي بين تركيا وإسرائيل، قال نائب وزير الخارجية إن هناك اتصالات على مستوى متدنٍ، وبعض القنوات الخلفية.

وتجدر الإشارة إلى أن الهجوم المذكور الذي شنته قوات الكوماندوس الإسرائيلية على سفينة ”مافي مرمرة“ أسفر عن مقتل 9 ناشطين أترك، وإصابة عشرات الناشطين الآخرين الذين كانوا على متنها. ومنذ ذلك الهجوم تطالب تركيا إسرائيل بتقديم اعتذار رسمي عنه، وبأن تدفع تعويضات للجرحى وعائلات القتلى.

[اعتقال مجموعة شبان فلسطينيين من قرية  
سنجل بتهمة الانتماء إلى خلية "إرهابية"]

"يسرائيل هيوم"، 2013/1/18

سمحت الرقابة العسكرية أمس (الخميس) بنشر نبأ قيام جهاز الأمن العام [الشاباك] في تشرين الثاني / نوفمبر 2012 باعتقال مجموعة شبان فلسطينيين من قرية سنجل في قضاء رام الله بتهمة الانتماء إلى خلية "إرهابية"، وتنفيذ عدة عمليات مسلحة، وعمليات رشق حجارة على سيارات تابعة للمستوطنين لدى مرورها بالقرب من القرية. وقد ضُبطت في حيازة المجموعة لدى اعتقالها عدة قطع أسلحة ومواد تخريبية.

وقالت مصادر في جهاز الشاباك إنه في كانون الأول / ديسمبر الفائت قُدمت إلى المحكمة العسكرية في يهودا لائحتا اتهام ضد عضوين مركزيين في الخلية هما يوسف غفري (21 عاماً) وحسين شبانة (30 عاماً) نُسبت إليهما تهم إلقاء زجاجات حارقة وحجارة على سيارات وحافلات إسرائيلية، وكذلك على سيارات تابعة للجيش الإسرائيلي.

من الصحافة الإسرائيلية  
مقتطفات من تحليلات المعلقين السياسيين والعسكريين

سيما كدمون – محلة الشؤون الحزبية  
”يديعوت أحرونوت“، 2013/1/18

[حكومة يمين – حريديم ستكون  
كابوساً بالنسبة إلى إسرائيل]

- تشير صورة الوضع في الحلبة السياسية الإسرائيلية قبل أربعة أيام من الانتخابات العامة للكنيست المقبل إلى أن رئيس الليكود – بيتنا بنيامين نتنياهو سيكون المرشح الأوفر حظاً لتأليف الحكومة المقبلة، لكن تركيبة الائتلاف الحكومي ما زالت غير واضحة حتى الآن.
- ووفقاً للمعلومات التي في حيازتي فإن نتنياهو لم يتعهد أمام أي حزب بأن يكون هذا الحزب ضمن ائتلاف الحكومة التي ينوي تأليفها.
- ومع هذا، يمكن منذ الآن أن نشير إلى أنه في حال إقدام نتنياهو على تأليف حكومة تستند إلى تأييد أحزاب اليمين والحريديم [اليهود المتشددين دينياً] فقط، فإنها ستكون بمثابة كابوس بالنسبة إلى إسرائيل، ذلك بأن حكومة كهذه ستعارض أي استئناف لمفاوضات السلام مع الفلسطينيين، وستفرض خطاب جامعة بار. إيلان الذي تبني نتنياهو خلاله حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني، وستؤيد استمرار فرض الجمود على عملية السلام.
- وقد ثبت هذا الأسبوع أن حكومة كهذه ستكون بمثابة كابوس في ضوء الانتقادات الحادة التي وجهها الرئيس الأميركي باراك أوباما عبر مقال كتبه كبير المحللين السياسيين في مجلة ”أتلانتك“ الأميركية، جيفري غولدرغ، المقرّب من البيت الأبيض، ونشرته وكالة الأنباء الأميركية ”بلومبرغ“، وأشار فيه إلى أن أوباما بات يؤكد في الآونة الأخيرة، في أحاديث يدلي بها خلال جلسات مغلقة، أن نتنياهو ينتهج سياسة تدمير ذاتي من شأنها أن تؤدي إلى القضاء على إسرائيل، وأنه أسير في يد لوبي المستوطنين، ويتسبب بعزلة

إسرائيل أكثر فأكثر من خلال أي تصريح يدلي به فيما يتعلق بالاستيطان في المناطق [المحتلة].

- ومن المتوقع أن تتفاقم الأزمة بين نتنياهو وأوباما في حال استمرار رئيس الحكومة في انتهاج السياسة نفسها. كذلك من المتوقع أن تتفاقم الأزمة بين إسرائيل وأوروبا، ذلك بأن ما حال حتى الآن دون اتخاذ هذه الأخيرة مواقف أكثر تشدداً إزاء إسرائيل هو الموقف الأميركي الداعم لسياسة الحكومة الإسرائيلية.

### حاييم شين - محلل سياسي "إسرائيل هيوم" 2013/1/18

#### سذاجة النخبة الإسرائيلية

- على ما يبدو، فإن باراك أوباما لا يستلطف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كما أن عدداً من السياسيين الإسرائيليين المحبطين، ومن الصحافيين اليهود الليبراليين، من أمثال جيفري غولدبرغ وتوماس فريدمان، نجحوا في إقناع أوباما بأن حكم اليمين في إسرائيل يشكل ضرراً للمصالح العامة للولايات المتحدة.
- وفي رأي هؤلاء الصحافيين، فإن إسرائيل لو عادت إلى حدود 1967، لكان ذلك شكلاً حلاً لجميع المشكلات، ولكن تنظيم القاعدة اختفى من الوجود، ولما ظهر بن لادن، ولا حدثت تفجيرات الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر، ولا حاولت إيران الحصول على السلاح النووي.
- نستطيع أن نفهم سذاجة باراك أوباما، لكننا لا نستطيع أن نفهم سذاجة النخبة الإسرائيلية التي ما زالت تتلهى بالأوهام السخيفة عن السلام من دون أمن.
- في هذه الأيام، ينضم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى سلسلة طويلة من رؤساء حكومات إسرائيل الذين لم يكونوا محبوبين لدى الرؤساء الأميركيين: إذ لم يكن بن - غوريون محبوباً من أيزنهاور، ولا أشكول من جونسون، ولا بيغن من كارتر، ولا شامير من بوش الأب. هناك فقط رئيسان للحكومة الإسرائيلية

- كانا محبوبين لدى الرؤساء الأميركيين هما: رابين الذي كان محبوباً من كارتر، وشارون من الرئيس الأميركي بوش الابن. لكن لا يزال الإسرائيليون يدفعون حتى اليوم ثمن هذه المحبة.
- إن رئيس حكومة إسرائيل ملزم قبل أي شيء بالمحافظة على أمن مواطني الدولة، لا على مصالح دولة أجنبية. فقد نشأت إسرائيل كي يتسنى لليهود الدفاع عن أنفسهم من دون الحاجة إلى جميل الغرباء. صحيح أن أسعار الشقق في إسرائيل مرتفعة، وأسعار مشتقات الحليب عالية، لكن إذا لم تكن دولة إسرائيل قوية بما فيه الكفاية ومحصنة، فإن الحياة فيها تصبح مستحيلة.
  - إن الفرنسيين مستعدون لإرسال جيشهم إلى مالي في إفريقيا، وقد أرسلت بريطانيا جنودها للدفاع عن جزر فوكلاند، لكن هؤلاء لن يبذلوا هذه المساعي للدفاع عنا.
  - يكمن معنى الحرية في دولة إسرائيل في استعدادها لدفع ثمن هذه الحرية حتى لو تطلب هذا أحياناً ثمناً باهظاً في الأرواح والأموال. وسيأتي اليوم الذي نستطيع فيه تحويل مليارات الشيكلات التي ننفقها اليوم على الأمن إلى أهداف اجتماعية.
  - لقد بذلت الحكومات الإسرائيلية جهوداً جبارة وكانت مستعدة للقيام بتنازلات كبيرة من أجل تحقيق السلام المنشود الذي ينتظره الجميع، لكن جيراننا، على ما يبدو، يريدون السلام من دون وجودنا.

### افتتاحية

”هأرتس“، 2013/1/18

### [يجب المشاركة في الانتخابات]

### من أجل إضعاف معسكر اليمين الإسرائيلي]

- خلال الأعوام الأربعة الماضية، تسببت حكومة بنيامين نتنياهو المنتهية ولايتها بضرر كبير لإسرائيل. فقد تركزت سياستها الخارجية على توسيع المستوطنات، والتهرب من المفاوضات مع الفلسطينيين، وإعادة إحياء فكرة

- ضم المناطق. وكانت النتيجة ازدياد العزلة الدولية، وتصدّع العلاقات مع الولايات المتحدة، ومخاوف على مستقبل إسرائيل. أمّا سياستها الداخلية فتميزت بالتعصب القومي، والتحريض على الأقلية العربية، وتسييس جهاز التعليم، وطرح مبادرات هدفها إضعاف محكمة العدل العليا والصحف الحرة.
- وفي الواقع، فإن النزعة الانفصالية والتعصب القومي والتهديدات ضد الديمقراطية وحقوق الأفراد، هي الشعارات التي ترفعها أحزاب اليمين التي تخوض الانتخابات عبر قوائم تضم أكثر المرشحين تطرفاً. فقد توحد حزب الليكود مع حزب إسرائيل بيتنا، وطرد من صفوفه شخصيات ليبرالية مثل دان مريدور وبني بيغن، وأدخل إلى صفوفه موشيه فايغلين [المعروف بمواقفه المؤيدة للمستوطنين]. وانتخب حزب البيت اليهودي نفتالي بينت رئيساً له، وهو الذي يبشر بضم المنطقة ج في الضفة الغربية إلى إسرائيل، وتطهير وسائل الإعلام من الإعلاميين اليساريين.
  - إن التوجه الخطر الذي يسير نحوه اليمين في إسرائيل يفرض على جميع الذين يؤمنون بالديمقراطية والانفتاح على العالم، التوجه نحو صناديق الاقتراع والتصويت إلى جانب الأحزاب التي تقف في وجه نتنياهو و"شركائه الطبيعيين". وليس هذا خياراً سهلاً، ولا سيما أن المعسكر الذي يقف في مواجهة اليمين فشل في توحيد صفوفه، وفي طرح مرشح لرئاسة الحكومة. وقد تعالت في أوساط ناخبي الوسط واليسار أصوات يائسة، وبرز من يقول إنه لا يوجد مرشح يمكن التصويت له، لكن يجب عدم الانجراف وراء هذه الأصوات، إذ ليس هناك واجب أهم من المشاركة والاقتراع في انتخابات هذا العام.
  - وبين جميع الأحزاب في معسكر اليسار، يبدو البرنامج الانتخابي الذي تطرحه حركة ميرتس هو الأكثر ملاءمة، إذ تؤيد الحركة إنهاء الاحتلال من دون شروط، وتدعو إلى تقسيم أرض إسرائيل إلى دولتين، وفصل الدين عن الدولة، وتعزيز حقوق الأفراد بما في ذلك حقوق الأقلية العربية. وسبق أن أعلنت ميرتس أنها لن تشارك في الائتلاف الحكومي الذي سيشكله نتنياهو، وتتوقع الاستطلاعات أن تضاعف الحركة قوتها التمثيلية في الكنيست.
  - أمّا فيما يتعلق بحزب العمل، فعلى الرغم من قائمة مرشحيه التي تبعث على التفاؤل، فإن زعيمة الحزب شيلي يحيموفيتش لا تشكل بديلاً من الليكود. فإن

- عدم تطرقها إلى الموضوعات السياسية، وتأييدها المستوطنين والحريديم، وزيادة ميزانية الدفاع، أمور تثير القلق، وسيشكل الوفاء بتعهداتها بعدم الانضمام إلى حكومة نتنيا هو اختباراً لها.
- أما بالنسبة إلى الذين لا يرغبون في منح أحزاب المعارضة أصواتهم، فإن في استطاعتهم الاختيار بين حزب هتنوعا الذي تترأسه تسيبي ليفني، وحزب يش عتيد برئاسة يائير لبيد، وكادىما بزعامة شاؤول موفان، إذ من المتوقع أن تنضم هذه الأحزاب لاحقاً إلى حكومة نتنيا هو، وأن يكون لها تأثير في كبح جماح اليمين المتطرف والحريديم. وتمتاز ليفني من غيرها في طرحها خطة للتسوية السياسية مع الفلسطينيين، وترميم العلاقات مع الولايات المتحدة.
  - إن مشاركة الناخبين العرب في الانتخابات بنسبة عالية من شأنها أن تشكل إنجازاً للديمقراطية الإسرائيلية، وستعزز قوة حداش [الجهة الديمقراطية للسلام والمساواة] وبلد [التجمع الوطني الديمقراطي] والقائمة العربية الموحدة والحركة العربية للتغيير، في مواجهة اليمين. وعلى عكس سائر الأحزاب العربية، فإن حداش تتنافس مع حركة ميرتس على الناخبين اليساريين اليهود، ويمتاز برنامجها الانتخابي بأنه أكثر راديكالية من ميرتس، لكن أهمية الحزب تكمن في دعوته إلى نضال اليهود والعرب من أجل تحقيق أهداف مشتركة.
  - وبالنسبة إلى الناخب الذي لا يزال متردداً، فإن هناك خيارات كثيرة، لكن يجب أن يكون المبدأ الذي يوجه اختياره واضحاً وهو: إضعاف الأحزاب اليمينية والحريدية، وكبح تدهور إسرائيل نحو العزلة السياسية، ونحو الفاشية الداخلية والفصل العنصري.

### المصادر الأساسية:

#### صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

#### صحيفة "يديعوت أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الإلكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

#### صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

#### صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الإلكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الإلكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

### صدر العدد الجديد من "مجلة الدراسات الفلسطينية"، شتاء 2013:

العدد 93

حول الوضع الراهن في الشرق الأوسط

وليد خالدي

مداخل

خطاب ألقاه الخالدي باللغة الإنجليزية في 22 تشرين الأول / أكتوبر 2012 في قاعة معهد كارنيغي للسلام العالمي في واشنطن بدعوة من رئيس معهد الشرق الأوسط، وقدمه في هذه المناسبة السفير السابق فيليب ويلكوكس، رئيس مؤسسة السلام في الشرق الأوسط. ترجمه أحمد خليفة.

للاطلاع على كامل محتويات العدد 93 اضغط [هنا](#)

